زاهر الخطيب — ماجد محسن — عبدالمجيد الرافعي

الذكرى الأولى لاستشهاد غيفارا غزة

الجماهير: لا للحل السلمي لا

الخطباء يندّدون بالحلول الاستسلامية

ويؤكدون على ضرورة استمرار القتال والنضال لانتزاع حقوق الأمة العربية في التحرير الشامل والكامل

وسط هتافات الجماهير « لا للحل السلمي لا » و « سحقا سحقا يا اقدام يا دعاة الاهرام » اسدل مهرجان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الذكرى الاولى لاستشهاد جيفارا غزة « محمود الاسود » ورفاقه الحالك والعميق . في قاعة جمال عبدالناصر بجامعة بيروت العربية يوم ٧٤/٣/١٥ .

وكان المهرجان مظاهرة شعبية رائعة التقى فيها ابناء الشعب الفلسطيني مع ابناء الحركة الوطنية اللبنانية — على طريق اعلان رفض الحلول الاستسلامية والانهزامية .

من سنين شنوا وقالوا ستارة وسنة شرين قتلوا حلول السلمية »

كان رد الجماهير معبرا وواضحا على كل محاولات الانهزاميين المستخين على حقوقهم ليتونوا خير العبور تحت اقدام الامبريالية الاميركية والرجعية العربية . محاولين بمثل نفس الادوار التي يتمدها الآن نظام الرده الوطنية في مصر « نظام السادات » ومحاولاته المستميته لانجاح كل سود المخطط الاميركي في المنطقة العربية بما فيها السود التي تخص تصفية القضية الفلسطينية وانهائها لصالح معسكر التحالف الرجعي الصهيوني الامبريالي . ومخططاته في المنطقة العربية . وقد حضر المهرجان ما يقارب ثلاثة الاف مواطن هتفوا كلهم مع بداية المهرجان « بالروح بالدم حنكمل المشوار » وقد شارك في المهرجان كل من :

١ — محمد مصري عن المقاومة الفلسطينية .
٢ — حسن حسني عن الجبهة القومية في اليمن الديمقراطي
٣ — الناطق المكلف عن عبد المجيد الرافعي عن حزب البعث العربي الاشتراكي
٤ — النائب زاهر الخطيب عن الحركة الوطنية اللبنانية
٥ — زوجة الشهيد
٦ — كلمة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القاها الرفيق ابو ماهر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين .

كلمة ماجد محسن

ضخ النفط خيانة قومية

في مستهل كلمته دعا الى الاستمرار في النضال لمحض العمر الشامل كرد عملي لتكريم الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن الارض العربية والفلسطينية . واضاف ان محاولات الانهزاميين والمستسلمين لن ستطيع ابدا اسراع السلاح من ايدي الثوار ، وانما ستزيدهم تمسكا واصرارا على القتال بها .

وحول اعادة ضخ النفط الى اميركا قال انه « خيانة قومية » لا نقدم عليها الا متآمرون ، مما يعطي العدو القوة للاستمرار في عناده واستمراره بالتصفية الشاملة للامة العربية ، واكد ان المخلف الاساسي للمقاومة الفلسطينية وسائر القوى العربية المناضلة هو تحرير موقف سوريا الصامد الحر امام محاولات جرها الى الفصول بالحلول الاستسلامية وردهات مؤتمر جنيف .

كلمة النائب عبد المجيد الرافعي عن حزب البعث العربي الاشتراكي « الحظر الحقيقي هو التأميم »

في مستهل كلمته قال ان جيفارا غزة لو اسلم للمحاذل ولم يروى بالدم العالي تراب ارض دمشقها اقدام الغزاة لو لم يقاتل رصاص الغدر يصدر عامر بالامال وستظل لحظة الشهادة مسمية الواثق بصدرات امه وشعبه لظلت ابواب المستقبل موصده في وجه قضيته ولظل الدمي والعدوان معبرا على اغتصاب حق امتنا في الكرامة والحياة.

وقال لماذا يتآمر كل القوى الامبريالية والعميلة على امتنا وجماهيرها ؟ لماذا تصر هذه القوى على ارباك جماهيرنا بالمعارك المراحلة والمستمرة ؟

لماذا يتعاظم الاصرار لدى اعداء الامة العربية اعداء الشعوب على اجهاض حركة الثورة ولماذا يرتفع دنها دعوات التحالل والاستسلام في نفس اللحظة التي تحاول ان تمسك بها الجماهير بمصيرها وفي نفس اللحظة التي تتأكد بحقهم الاغلال والقيود التي تكبل الجماهير وتمنع انطلاقها ؟ .

واضاف قائلا ان واجب الحركة الوطنية بكل فصائلها وواجب كل فصائل الثورة الفلسطينية ازاء استعداد الجبهة الامبريالية الصهيونية الرجعية تحدد على ضوء حجم الخطر الذي يحاصرها امتنا في مصيرها ووجودها وعلى ضوء مهام الرابط الحقيقي القائم بين كل التحركات الامبريالية الصهيونية في ارجاء الوطن العربي . وقد شدد الدكتور الرافعي على انه بممارسة النضال على ارض المعركة سيحطم كل اشكال الضعف والتخلف في الامة العربية لتحقيق الانتصار وليس في مؤتمر جنيف .

وقال ان اي تساهل في موقف قيادة الثورة يعزز الاقبال على المساومة ويزيد من مخاطر السطو الراهن للسلطة او الدولة الفلسطينية بالقضية العربية او القطاع ، والتي ليست سوى منح للقضية الكبرى واجهاض لها .

واضاف ان رفع حظر النفط رده كبيرة تكشف عجز الانظمة الرجعية وارتباطها بالامبريالية ، وقد اثبت الايام ان الحظر الحقيقي هو في التأميم ولا شيء الا التأميم .

كلمة الجبهة القومية القاها الرفيق حسن حسني « ايران اسرائيل اخرى »

قال : في هذه المناسبة التي نحتفل فيها الذكرى الاولى لاستشهاد المناضل محمد محمود الاسود — جيفارا غزة — القائد السياسي والعسكري للجبهة الشعبية في قطاع غزة نحيي باسم التنظيم السياسي — الجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الشهيد وكل شهداء الثورة الفلسطينية الذين سقطوا وهم يسطرون بدمائهم الزكية اشرف واسطع الصفحات في سجل المناضلين على درب النضال الفلسطيني الطويل .

والتنظيم السياسي ، الجبهة القومية ، اذ تشارك في هذا المهرجان انما يجسد المبادئ التي تؤمن بها ، والتي تؤكد تأييد ودعم جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لنضال الشعب الفلسطيني . انطلاقا من فهمنا وادراكنا بان هذا الدعم ، هو اساسا من اجل النضال الذي تخوضه جماهير شعبنا في اليمن الديمقراطي في مواجهة التآمر الامبريالي والرجعي الذي يهدف الى اجهاض ثورتنا باعتبارها جزء لا يتجزأ من حركة الثورة العربية .

وقال : ان المخططات الاستعمارية والرجعية التي تقدم على تنفيذها ايران في منطقة الخليج العربي لضرب الثورة الشعبية في ظفار والخليج العربي عن طريق احتلال الجزر ، والتي تستهدف في المرحلة التالية ضرب المكاسب الثورية التي حققتها الثورة في اليمن الديمقراطي بقيادة الجبهة القومية .

كلمة النائب التقدمي زاهر الخطيب « السياسة المصرية نموذج للخيانة العظمى »

من اعماق اعماق قبور الشهداء ، من اعماق قبر جيفارا غزة ، ردا على العدو المبيت الذي ضرب جيفارا غزة وشهداء مسيرة الثورة العربية ، صوت يتصعد من اعماق هذه القبور ليقول :

ان طمثوا الصدر الميت
ان صوتي ليس يكبت
وعلى مواطئ نعلي
دل صخر يتفتت
طمثوا كل مقاول
ان قتلي محض باطل
فانا باقي الى ما
شئت احيا واقاتل

سنقاتل من اجل جيفارا غزة وسنقاتل من اجل شهداء مسيرة الثورة العربية سنقاتل لان في القتال الرد الاوحد للعدو الامبريالي الذي صفع بعد هزيمة الغيتام موحد نفسه يحاسب نفسه بين اختيارين صعبين : ان يرتد على نفسه ويتعكس نتائج الهزيمة على اقتصاده الامبريالي وعلى تدهور دولاره ، هذا اختيار ، وخيار اخر ان يرتد حيث صفع هناك ليضرب فكرة الكفاح المسلح واسلوب حرب التحرير في دول العالم الثالث لمزيد من النهب والاستغلال لاستهاس قيمة الدور وحل ازمة النفط . لا سبيل حسب اختياره الا بما يبرحم اليوم بمزيد من الهجمة الامبريالية الشرسة في الوطن العربي ليعوض رغم انفه على ما ازمع عليه البسام ومن اجل ان يضرب هنا لكن جاب طنه وساء فانه لن يضرب هنا الثورة الفلسطينية وثورة لبنان ، لن يضرب الكفاح المسلح اسلوب حرب الشعب الرد الاوحد على العنف الامبريالي . لن يضرب الثورة الفلسطينية ولا ثورة ظفار .

واضاف : ان وقف اطلاق النار والكيلومتر

منير الريس
سيرة نضالية

توفي خلال الاسبوع الماضي في قطاع غزة الاستاذ منير الريس بعد مسيرة نضاله طويلة قضاها في خدمة القضية الفلسطينية ، وقد شهد تاريخ نضاله مواقف وطنية منذ سنة ١٩٤٥ وحتى وفاته .

وفيما يخص قضية الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة ، فقد كان يقف بجانب مصالحها ونضالاتها ضد محاولات طمس الصوت الفلسطيني وحارب الضغوطات التي تعرضت لها القوى التقدمية والثورية التي وقفت ضد محاولات الانظمة العربية كبت الصوت الفلسطيني . وتخلى ذلك في موقفه مع بداية ميلاد منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤ م وقاوم مشاريع الاستيطان عام ٥٤ ، وناضل مع جماهير القطاع عام ٥٦ ضد اسرائيل وبعد حرب ٦٧ واصل نضاله ضد السلطات الصهيونية الاحتلالية حيث تصدى لمحاولات السلطات الاسرائيلية بمقاومتها مع الثورة الفلسطينية في الداخل ضد القوى الرجعية العميلة هناك والتي حاولت وما زالت تريد تشويه سمعة ثورتنا وخنق الثورى في وطننا .

ولقد تعرض المرحوم لاكثر من محاولة ارهابية على ايدي سلطات الاحتلال لقاء مواقفه الوطنية الشريفة كان احداها ابعاده الى خارج القطاع ، مع مجموعة من وجهاء القطاع الى الحدود اللبنانية في ١٣ ايلول سنة ١٩٧٠ .

ان سيرة المرحوم منير الريس الوطنية تتجسد في مواقفه غير المساومة على امتداد سنين النضالية.

---

١٠١ وقد الارتباط كل هذه مارات وراجعات وادلة سابقة وتحاسك لنشب شكل نفس ان مثل هذه الخطوات ان استهدف شيئا فلنفذ ارادة الامبريالية ، تصفية القضية الفلسطينية وتصفية وضرب حركات الكفاح المسلح . ان مثل هذه التراجعات بات واضحة من تحرير فلسطين الى تحرير اراضي ما بعد الـ ٦٧ الى القبول بالرجوع الى هي قبل ٢٢ تشرين والى مؤتمر جنيف وغيره من المحاولات والمفاوضات ردا على اللاءات الثلاثة « لا اعتراف لا صلح ، لا مفاوضات » فاذا بالاعتراف وبالصلح والمفاوضات تسلوب بذكاء او بغباء او بدهاء او بغباء كيف ؟ سنقول كيف ؟ من الغباء ان نقال ان الاعتراف بحدود امة هو غير الاعتراف بالكيان الاسرائيلي ، والقول ان الحل السلمي هو ليس حلا استسلاميا ، والتمسك بالقول الاميركي على حد قول السادات ان اميركا ملتزمة باسرائيل ولكنها ملتزمة بحقها للسلام ، وانه يجب علينا ان نخطو خطوات ايجابية كي لا نقال انا متزمتين او جامدين ، وانا نأمل من حكومة بيكون ان تسمع في خطها . هذا ما سيلوح باكثر مما يقال وبادنى ما يمكن ان يقال انه نموذج الخيانة العظمى .

وحول ظاهرة الكفاح المسلح قال :

من هذا الموقع العلمي ومن هذا المنظور الاستراتيجي كان سبب وشرعية الكفاح المسلح وبالتالي قال اي دولة فلسطينية لا يمكن ان تكون خلا مرحلتا لان الامبريالية لا تسمح مرحلتا بان تقام دولة ، فلعه تورية بؤره ثورية تمكن ان تؤمن استمراريه الكفاح المسلح لضرب الكيان الاسرائيلي المغتصب ، ولان السلطة الوطنية لا يمكن ان تتحقق غير مؤمر جنيف ومفاوضات صلح وجدران اربعة الحد الاقصى لتحقيقها القرار رقم ٢٤٢ الذي ينتهي بالاعتراف بالكيان الاسرائيلي ، السلطة الوطنية لا يمكن ان تتحقق في ظل موازين للقوى هي في مصلحة الامبريالية والرجعية والصهيونية، السلطة الوطنية لا يمكن الا ان تنزع انزاعا كما انتزعت في الفيتنام وكما تنزع الاقاليم المحررة في منطقة ظفار حيث تقيم الثوار السلطة الذاتية او حيث تكون هناك دولة اذا كنا نريد بالمنطق الهادىء ان نقايس بما حصل بالفيتنام .

وقال طريق النصر الاوحد حرب التحرير في مثل هذه المرحلة من مراحل وتاريخ عصر الدنيا في القرن العشرين فان الاسلوب الاوحد حرب التحرير الذي يعتمد على الفرد بمعنى ان الجماهير كلها تتمثل بالفرد الواعي ، الوعي التنظيمي الوعي الثوري والتنظيم الحديدي الذي يأتي اليوم ويواجه كل القوى في ساحة الوطن العربي ويحدد منها مواقفها ان تكون جلية واضحة ان حول مسالة القضية الوطنية ، لان القضية الفلسطينية هي في راس القضايا الوطنية ، ان حولها تتحدد موقف من يدفع باتجاه الحلول الصفوية المتمثلة بالمساومات والمفاوضات ومؤتمر جنيف وغيره ، وحكومة المنفى والدولة الفلسطينية والسلطة الوطنية من جهة وهذا موقف لا وطني ، والموقف الوطني المتمثل برافض كل مثل هذه الحلول . ان ما نعبر عنه هو ضمير الثوار الذين استشهدوا وضمير من هو في اعماق قبور قبور شهداء مسيرة الثورة العربية .

ان افتحوا قبر الشهيد واسألوه عن مشاريع السلام ، تفقز الصراحة من بين العظام لتقول لا للسلام لا للاستسلام .

كلمة زوجة الشهيد « جماهير الداخل لن تساوم »

اكد الرفيق ابو ماهر رفض الجبهة الشعبية للدولة الفلسطينية وطالب منظمة التحرير الفلسطينية باعلان موقف صريح برفض هذه الدولة والالتزام ببرنامج المجلس الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي للمنظمة ، وهو الذي قيل به الجماهير في الداخل والخارج والذي لا يسمح لاي زعيم فلسطيني بالتصرف الا بعد الرجوع الى الجماهير التي تعبر تحرير فلسطين كاملة محورا لنضالها .

ودعا ابو ماهر القيادة الفلسطينية للدخول الى المخيمات وسماع راي الشعب فيها بدلا من الذهاب الى دول العالم واخذ رايها في مفهومها للحقوق الشرعية لهذا الشعب . ودعا لاسقاط النظام العميل في الاردن والمعادي للشعب الفلسطيني والنضال مع القوى الوطنية في الاردن لاقامة حكم وطني فيه .

تسيلها — داخل الوطن المحتل وخارجه — جماهير شعبنا الغفيرة ، الصامدة ، الصلبة ، المدنية ، تحت نير الاحتلال الصهيوني البغيض .

ايها الاخوة والاخوات :

اننا ونحن نحتفل بذكرى شهداء غزة الابطال، لا بد ان نعي الدروس العظيمة التي يجب ان نستخلصها من التجربة الرائدة التي جسدتها هؤلاء القادة في غزة البطلة ، ذلك ما كان يردده اعداؤنا يستطيعون ان يدمروا ، ان يشتتوا ان يقتلوا ، ان يعتقلوا ، ان يبعدوا ، ان يطردوا ، ان يقتلوا ، وان ينشروا عملاءهم فوق كل بيت ، ان يزرعوا جنودهم تحت كل شجرة .. ولكن شيئا واحدا لن يستطيعوه ، نعم لن يستطيعوه على الاطلاق ، هو القضاء على الثورة لان ثورتنا هي شعبنا ، جماهيرنا ، ارادتنا ، ايماننا ، عزيمتنا .. انها مقاومتنا ، حاضرنا ، ومستقبلنا .. وثورة هذه اجيادها ، لن تموت ابدا ، لن تموت ابدا ..

هذا هو الدرس الاول ..

يا ابناء شعبنا الصامد ،

غزة ، هذا المستطيل الضيق من الارض ، ليست به البراماتيرا ، ولا جبال الاوراس ، ولا ادغال فيتنام وانهارها ، بالاضافة الى انه محاصر من جميع الجهات — البحر غربا ، سيناء جنوبا ، وموطنات العدو الصهيوني من الشرق والشمال — كما لا توجد بالقرب منه ارض صديقة تكون قاعدة خلفية امينة مثل هانوي عونا وسندا لثوار جنوب الفيتنام في نضالهم البطولي المنتصر ضد الغزاة الاميركان وعملائهم .

هذا الواقع الموضوعي ، طرح سؤالا كبيرا ، وبالحاح ، على قادتنا الشهداء الثلاثة .. اننا جزء من شعب صغير ، على شريط ساحلي ضيق منعزل لكنه بكثافة سكانية عالية ، وامام خصم مدعوم مسند الى قوى عالمية هائلة الامكانيات ، فكيف يجب ان نقاوم الاحتلال ؟

وكان الرد قويا واضحا : ان عدونا متفوق ولكنه كجزء من الامبريالية العالمية في طريقه الى الانهيار ، اذا ما نظمت جماهيرنا في جبهة وطنية متحدة .

واضاف : لقد كان جيفارا غزة يردد دائما : لن نيأس ابدا ، بل سنقاتل ونقاتل ولو بالعصي والحجارة ، سنصنع السلاح بايدينا ونقاتل ، سنأكل اوراق الشجر ونقاتل ، سنحول ثورتنا الى ثورة شعبية ، بفضل عمالنا وفلاحينا ، بفضل ايماننا وعزيمتنا .. فسما بشرف الثورة والثوار ، اننا سنمضي قدما نحو التحرير ، لن يرهبنا بطشهم ، ولن تخيفنا اسلحتهم .. سنحاربهم في كل مكان ، في الشوارع والمنازل ، بين الاشجار وعلى السفوح والتلال ، في الليل والنهار .. وسيعلم العالم باسره ان الثورة الفلسطينية ستستمر بعد تحرير الارض نحو تحرير الانسان » .

واخيرا من هنا ارسلها تحية اكبار واجلال الى شعبنا الصامد والى ممثلينا المناضلين ، والى كل وطني مخلص يحفظ عهد الشهداء .. وتحية الى جيفارا غزة رمزا لنضال شعبنا البطل .

كلمة الرفيق ابو ماهر « مطلوب موقف للمقاومة »

اكد الرفيق ابو ماهر رفض الجبهة الشعبية للدولة الفلسطينية وطالب منظمة التحرير الفلسطينية باعلان موقف صريح برفض هذه الدولة والالتزام ببرنامج المجلس الوطني الفلسطيني وبالبرنامج السياسي للمنظمة ، وهو الذي قيل به الجماهير في الداخل والخارج والذي لا يسمح لاي زعيم فلسطيني بالتصرف الا بعد الرجوع الى الجماهير التي تعبر تحرير فلسطين كاملة محورا لنضالها .

ودعا ابو ماهر القيادة الفلسطينية للدخول الى المخيمات وسماع راي الشعب فيها بدلا من الذهاب الى دول العالم واخذ رايها في مفهومها للحقوق الشرعية لهذا الشعب . ودعا لاسقاط النظام العميل في الاردن والمعادي للشعب الفلسطيني والنضال مع القوى الوطنية في الاردن لاقامة حكم وطني فيه .

الانحراف الحوامتي الى متى ؟!

أمين عام الديمقراطية بدأ بتمهيد الاجواء للتفاوض مع العدو

يبدو ان نايف حواتمة امين عام الجبهة الدمقراطية قد استمرأ عملية الظهور على خشبة المسرح ويحب الاضواء الكاشفة. المهم ان (تتابع) ويظل ((مقدما)) بمواقفه وطروحاته حتى عن مواقف الجماهير وطروحاتها وطموحاتها الوطنية .

بعد الخروج الفاضح والخطير الذي مارسه امين عام الجبهة الدمقراطية على البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .. وبعد ذلك ، بخطو خطوة جديدة وخطيرة لفتح الحوار مع العدو الصهيوني ومن خلال احدى صحفه المعروفة (يديعوت احرونوت) لوصل هذه الصحيفة الصهيونية رأيه الى الرأي العام التقدمي داخل « اسرائيل » !!

الحواتمة لا يريد ان يسأل نفسه عن السر الذي يجعل صحيفة صهيونية معروفة تقوم بهذا الدور ، ويكفي بالتأكيد على ضرورة الحوار مع بعض « القوى التقدمية داخل اسرائيل » ومن هذه القوى ، يعتبر امين عام الجبهة الدمقراطية اسماء اريه ليباف وتي اهارون ، وهؤلاء « تقدميون » بنظر الحواتمة لانهم ينادون باقامة «دولة اسرائيل» النقية من كل الشوائب القومية الاخرى والتي تميز بصفاء عرقي كامل وهم يقابل ذلك لا يمانعون ان تقوم دولة فلسطينية اذا كانت ستساهم باستيعاب عرب فلسطين النازحين في الارض المحتلة عام ٤٨ ، وبهذا يتم الوصول الى اقامة « دولة اسرائيل » النقية !

لقد بات واضحا ان نايف حواتمة ينفذ مخططا مرسوما بدقة ومتوافقا عليه من اطراف معروفة تماما ، لجر الوفد الفلسطيني الى مستنقع التفاوض مع العدو ولتماشى معه مقابل كسان هزيل .

وامام مثل هذه المواقف والممارسات بات من المهم جدا ان نوضح النقاط على الحروف وان تلتزم كل القوى الوطنية والثورية بواجباتها كاملة لمنع الانحراف الوطني الذي نشهده الان.

فيما يلي نقل بدون تعليق ردود فعل بعض الزعماء « الاسرائيليين » وتعليقاتهم على حديث نايف حواتمة كما اوردتها صحيفة « اللوموند » الفرنسية .

تعليقات بعض الشخصيات الصهيونية على المقابلة الصحفية التي ادلى بها نايف حواتمة ونشرت في الصحيفة الصهيونية « يديعوت احرونوت » . نشرت هذه التعليقات في صحيفة « الموند » الفرنسية بتاريخ ١٩٧٤/٣/٢٦ .

١ — النائب العمالي الصهيوني اريه الياف ، السكرتير العام السابق لحزب العمل :

« تظهر هذه المقابلة وجود خلافات جدية في الحركة المسلحة الفلسطينية حول اسرائيل . يبدو لي ان السيد حواتمه اراد بها ان يبعد اكثر عن السيد جورج حبش وعن المتطرفين الاخرين . اما في ما يتعلق بي فانني لا انظر من اي عربي شهادة بالصهيونية . ان حساب هي صهيوني . وطالما تعلق اي من القادة الفلسطينيين بالميثاق الفلسطيني المبني على هدم اسرائيل بغية اقامة دولة فلسطينية بدلا عنها فانه لن يكون بيننا مجال للنقاش . ولكن اذا قال السيد حواتمة ما لم يقله في المقابلة بانه يوجد شعبان ودولتان في ارض اسرائيل فان هذا ما سوف يكون هاما جدا . (يعترف الياف ارض اسرائيل بالتعريف التالي : ارض قبائل اسرائيل الاسمي عشرة .. اي الارض الاسرائيلية بالاضافة الى الضفة الغربية وغزة والضفة الشرقية.)

٢ — النائب العمالي اسحاق بن اهارون ، السكرتير العام السابق للهستدروت :

« هناك تطور ملحوظ في وجهات نظر السيد حواتمه حول شروط تسوية اسرائيلية عربية . ولكني اسف الى انه لم يذكر مرة واحدة في تصريحه اسم دولة اسرائيل . وما دام يريد ان يعترف اسرائيل بالفلسطينيين فانه على الفلسطينيين ان يعترفوا باسرائيل . وفي رأيي فان هذه المقابلة تشكل البرهان على انه يبقى عدم الاستسلام للياس بخصوص الوصول الى حوار مفيد بين اسرائيل والصهيونية من طرف وبين حركة الفلسطينيين العرب من طرف اخر . وتبقى مواصلة العمل من اجل التفاهم والسلام بين الشعبين في ارض اسرائيل ، طبعا لعدم التلد الى دولة يهودية ودولة عربية فلسطينية التي تحدد بذاتها طبيعة علاقاتها مع الاردن . اما بالنسبة لنا فينبغي علينا ان نؤمن حدودنا وان نحضر انفسنا للتفاوض مع الفلسطينيين ، فقط اولئك الذين يقبلون بالتفاوض مع دولة اسرائيل وليس بتدميرها . »

٣ — النائب الوحيد لحزب المؤكد ، الحزب الذي يضم الحزب الشيوعي الاسرائيلي ((ماكي)) والصهاينة الماركسيين :

« ما يعجبني هو ان السيد حواتمه يعترف بواقع تقسيم ارض اسرائيل (de Faito) — اي ما سمعه العرب فلسطين — الى دولتين مستقلتين ، احداهما يهودية والثانية عربية . ويقبل ايضا بالواقع بان يكون حدود الدولة الفلسطينية حدود « اليهودية » و « السامرة» وغزة . يوجد اذن هناك اساس للنقاش. ويعرف ايضا بالتفاوض مع القادة اليهود الاسرائيليين للوصول الى « تعايش » (modus vivendi) كل هذا ايجابي . وبالمقابل نشدد على حق الفلسطينيين لوحدهم بالتعبير عن اختيارهم اما انا فلا اعترف بحق الاسرائيليين بالاستيطان في الخليل والجولان وغزة . هذه القضايا ينبغي ان تترك للمفاوضات المقبلة . واوجه كلامي الى السيد حواتمه قائلا : انت اشتراكي ماركسي فينبغي عليك اذن ان تعترف بحق اليهود في تقرير المصير وهذا سوف يقود الى تقسيم ارض اسرائيل الى دولتين مستقلتين : فلسطين واسرائيل . »

٤ — اوري افنيري نائب سابق لحركة «عيري» ومدير مجلة ((هاعولام هازيه)) ويقول عن نفسه بانه غير صهيوني.

« يوجد في كلام السيد حواتمه بعض جزئي من الثورة الحقيقية التي تعمل في افكار قادة الحركة الفلسطينية . وعندما افرجت للمرة الاولى منذ سبع سنوات خلق دولة فلسطينية حرة على الضفة الغربية وغزة ، نشرت منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت كتابا بعنوان « اوري افنيري وخطر الصهيونية الجديدة » واليوم كل الحركة الفلسطينية تقبل بالدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل ، واعتقد بان هذا هو خطوة حاسمة نحو السلام. وقد امنت دائما بانه بدون مشاركة الفلسطينيين فلن يكون هناك تسوية سلمية في المنطقة. واعتقد بان بعض الفلسطينيين قد قبلوا بذلك او هم في سبيلهم الى قبول فكرة سلام اسرائيلي فلسطيني ، واعتقد بان الفكرة في النهاية سوف يقبلها الجميع عدا اقلية غير ذات بال . » ■■